

لسان العرب

(أنب) أَنْزَبَ الرَّجُلُ تَأْزِيباً عَنِّفَهُ وَلامَهُ وَوَبَّخَهُ وَقِيلَ بَكَتَهُ
والتَّأْزِيبُ أَشَدُّ الْعَذْلِ وَهُوَ التَّوْبِيخُ وَالتَّثْرِيبُ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ أَنَّهُ
قَالَ لَمَّا مَاتَ [ص 217] خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ اسْتَرْجَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقُلْتُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

أَلَا أَرَأَيْكَ بُعِيدَ الْمَوْتِ تَنْدُبُنِي ... وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتُ نِي زَادِي .
فَقَالَ عُمَرُ لَا تُؤْزِئُنِي التَّأْزِيبُ الْمُبَالِغَةُ فِي التَّوْبِيخِ وَالتَّعْنِيفِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لَمَّا صَالَحَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قِيلَ لَهُ سَوِّدَتْ
وُجُوهُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَا تُؤْزِئُنِي وَمِنْهُ حَدِيثُ تَوْبَةَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ مَا زَالُوا يُؤْزِئُونِي وَأَنْزَبَهُ أَيْضاً سَأَلَهُ فَجَبَّهَهُ وَالْأَنْزَابُ ضَرْبٌ مِنَ
الْعِطْرِ يُضَاهِي الْمِسْكَ وَأَنْشَدَ .

تَعْلُ بِالْعَنْدِيرِ وَالْأَنْزَابِ ... كَرَّمَا تَدَلَّى مِنْ ذُرَى الْأَعْنَابِ .
يَعْنِي جَارِيَةً تَعْلُ شَعَرَهَا بِالْأَنْزَابِ وَالْأَنْزَابُ الْبَازِزُجَانُ وَاحِدَتُهُ أَنْزَابَةٌ عَنْ
أَبِي حَنِيْفَةَ وَأَصْبَحَتْ مُؤْزِئَةً إِذَا لَمْ تَشْتَهَ الطَّعَامَ وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ
أَهْلُ الْأَنْزَابِ هِيَ الرَّمَاحُ وَاحِدُهَا أَنْزَابٌ يَعْنِي الْمَطَاعِينَ بِالرَّمَاحِ .